

## يوم في حياة ممرضة

بغداد / سها الشبخي

استيقظت الممرضة سعدية مذعورة على صوت منبه سيارة (الكيا) التي توصل زوجها الى عمله حضرت - سندويج- لزوجها اخذها معه على عجل وهم بالهلق بالسيارة. كانت الساعة السابعة صباحاً.. هرعت الى غرفة الاولاد لتساعدهم في التهيف للذهاب الى مدارسهم.. وشعرت بالضيق بعد ان تذكرت ان خط مدرسة الاولاد عاطل منذ البارحة وان عليها اخذهم بنفسها الى المدرسة...

أخذت الصغيرين على عجل الى المدرسة.. وعادت

مسرعة الى الطفل الثالث البالغ من العمر ١١ شهراً الذي كان يقطن في نومه.. تلمسته بحنان فوجدته يلهث من ارتفاع حرارته.. تمننت ان تبقى الى جانبه.. لكنها تذكرت صرامة مدير المستشفى الجديد الذي تعمل فيه.. انه طبيب مخترب.. قضى سنوات طويلة في مستشفيات لندن وقرس على الانظمة والقوانين.. لكنها وجدت حرص مديرها امراً مبالغاً فيه خاصة وان الظروف التي يعيشها بلده الان تختلف كثيراً عن ظروف البلد الذي عاش فيه مخترباً تمننت سعيدة مرة اخرى ان لا تذهب بالصغير الى

الحضانة قبلت الصغير وهي تتوسل الى المريية في الحضانة ان ترعاه جيداً فهو محموم. سارعت الى المستشفى دخلت مسرعة لتسجل حضورها وكانها في كئنة عسكرية! اتصلت هاتفياً بزوجها لتخبره عن قلقها لمرض الصغير.. كانت كاية ام قلقة حزينة مرتبكة في عملها.. حاولت ان تخفي تلك المشاعر لكنها فشلت.. سألته زميلتها- مادلين- مابك ياسعيدة..؟ وضعك لا يسرر.. هل تشاجرتي مع زوجك ايضا؟ -صمتت سعدية ثم اجابت لاشيء.. الصغير اخذته

الى الحضانة وهو يعاني من الحمى.. قطع عليها تفكيرها صوت منبه سيارات الاسعاف، لقد حضرت العديد من الجرحى جراء انفجار سيارة مضخة في كراج النهضة.. الى جانب الشهداء، هرعت مع غيرها من الممرضات اسعفت البعض ووضعت اكياس المغذي للبعض الاخر.. الا انها شعرت بالدوار والالام وهي ترى طفلاً صغيراً عمرة اقل من عام بين الجرحى اذخل قلبها من مكانه.. اسرعت اليه غير مصدقة رفته.. جست نبضة.. فوجدته لايزال على قيد الحياة.. هرعت الى الطبيب تستنجد

## أمومة.. وارهاب!

خبيرته.. توسلت بالاطباء ان يسارعوا لانقاذ حياة هذا الطفل الرضيع كان الجميع في ذهول وارتياب وكان العمل يجري سريعاً لانقاذ حياة الجرحى.. سادت الفوضى والصراخ ردهات الطوارئ في المستشفى.. جاءت وسائل الاعلام المختلفة لتغطي ذلك الحدث المروع.. كانت سعدية تؤدي عملها بكل تفان واخلاص.. لكنها لم تنس الطفل الجريح.. عادت اليه لتسأل الطبيب الرد انه بخير.. بشارغ الصبر انتظرت نهاية الدوام اسرعت الى الحضانة.. رفعت طفلها الى صدرها وكأنها تحميه من كل المفخخات

وقالت لها بحزن- اعلم ياسعدية مدى تعاطفك مع هذا الصغير.. ولكن الله لم يكتب له الحياة.. دارت الارض بسعدية.. جلست على اول كرسي.. واجهت في البكاء.. بكت لوفاة طفل لم تعرفه لكنه ذكرها بابنتها المريض.. كان حزنها لا حدود له كون الصغير ذهب ضحية الارهاب الجبان.. ذهبت مسرعة الى الهاتف لتسأل عن صحة صغيرها.. وكان الرد انه بخير.. بشارغ الصبر انتظرت نهاية الدوام اسرعت الى الحضانة.. رفعت طفلها الى صدرها وكأنها تحميه من كل المفخخات

والصواريخ والقنابر...!! كان نائماً ففتح عينيه.. وابتسم لها وهو يلتغ لها فرحاً بعودتها.. قانلاً : ماما- شدته الى صدرها وعادت به الى البيت. وفي المساء عندما قصت على زوجها ما حدث ذلك الانضجار ووفاة الطفل الرضيع.. عندئذ تحررت من قيودها واطلقت العنان لحزنها وبكت... خلدت سعدية الى النوم وهي لا تدري كيف تصف مشاعرهما.. ولا تعلم هل كانت حزينة.. ام فرحة..؟ غطت في نوم عميق.. لتصحو مجدداً.. على صوت منبه السيارة التي تقل زوجها الى عمله في صباح يوم جديد!!

في صلب الموضوع

## صيغ مبالغة للعمل المبدع

في اللغة العربية اشتقاقات واسعة من أصل الفعل فهناك اسم الضاعل وأسم المفعول وأسم الآلة او الأداة وكذلك صيغة المبالغة، وما نريد أن نشير أو نثبه اليه هو طبيعة الظروف المبالغة التعقيد والخطورة التي يكابدها الوطن والمواطن منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب ترددي الخدمات وربما أضعافها في بعض المدن والمناطق ولقترات ليست بالقصيرة، ناهيك عن التدوير الأمني غير المسبوق على الصعيد المحلي والعربي والدولي وعلى امتداد تاريخ البشرية، الأمر الذي جعل الناس في حالة هلع وخوف ونقص في الثمرات والأمنس وفقدان الاحساس بالامان وانعدام الثقة بالمستقبل.

ومع اننا نحاول جاهدين ان نعزل ما هو سياسي عما هو مهني واحترافي في تقديم الخدمات والرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية ودفع عجلة الانتاج الزراعي والصناعي لتحقيق جزء من الاكتفاء الذاتي وتوفر فرص عمل لائقة واستثمار جميع الطاقات لما فيه خير البلاد والعباد، الا ان العملية السياسية ما زالت تلقي بظلالها على مجمل الانشطة الحياتية، ولكن يمكننا فعلاً ان نتقدم ولو خطوات متواضعة في مجال الاداء المؤسساتي اذا ما اعتمدنا آليات عمل رصينة ووفق العادة لتتوافق مع تداعيات المرحلة، نخلق حالة من التوازن المعقول وردم الفجوة الواسعة بين حاجات المواطنين الملحة والخدمات المقدمة فعلياً والتي لا يختلف اثنان على أنها وصلت الى أدنى مستوياتها ومازالت في تراجع مستمر مالم يتم تدارك الامر وعلى وجه السرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه، لذا فمن الضروري ان يتصدى لمثل هذه المهمة المباركة من هو أهل لها ليس فقط من باب الاستعداد لتقديم الخدمة بشكلها التقليدي المعهود في الظروف الطبيعية ليكون مجرد خادم لمصالح الشعب، فالمرحلة بحاجة الى صيغة مبالغة بالأفعال الملموسة لا بالأقوال والشعارات الى خدام للشعب اي كثير الخدمة بما لا يقبل للتأويل والتفسير ليقرض احترامه على الجميع بعد ان ثبت صدق النوايا وطيب العمل، فما عادت صيغة خادم تلبني متطلبات المرحلة ونبحث جميعاً عن صيغ بحجم المسؤولية.

عبد الناصر الديجي  
الأمر الذي جعل الناس في حالة هلع وخوف ونقص في الثمرات والاقتصاد بالاعتماد على الثقة بالمستقبل.

عبد الناصر الديجي  
الأمر الذي جعل الناس في حالة هلع وخوف ونقص في الثمرات والاقتصاد بالاعتماد على الثقة بالمستقبل.

عبد الناصر الديجي  
الأمر الذي جعل الناس في حالة هلع وخوف ونقص في الثمرات والاقتصاد بالاعتماد على الثقة بالمستقبل.

عبد الناصر الديجي  
الأمر الذي جعل الناس في حالة هلع وخوف ونقص في الثمرات والاقتصاد بالاعتماد على الثقة بالمستقبل.

## قضية العدد

### في وزارة النقل أعادوهم الى الوظيفة بلارواتب منذ ثمانية اشهر

المراجعات بين الوزارة وبين الشركة العامة لنقل الركاب التي اخذت مطالبهم بالمستمسكات الثبوتية منها تأييد من المجالس البلدية وشهود من موظفين قدامى في الشركة وهي امور تعجيزية وصعبة التحقيق.. علماً بان الوزارة زودت ٧٠٪ من المفضولين المذكورين بهويات

الخدمية ويرجو اصحاب المشكلة من السيد وزير النقل ومن الشركة العامة لنقل الركاب حسم قضيتهم وصرف رواتبهم مع المستحقات طيلة الفترة المنصرمة البالغة ٨ أشهر.. ووضع حد لمعاذاة عوائلهم.

يشير عدد من المفضولين السياسيين في وزارة النقل الذين تمت اعادتهم وفق قرار مجلس الوزراء الخاص باعادة المفضولين السياسيين الى وظائفهم إلا ان رواتب البعض منهم لم تصرف لحد الان.. ويؤكدون صدور الامر الاداري المرقم ١٣٤٦٧ / ٢٦ / ٢٠٠٥ المتضمن اعادة (٢٢٥٠) مفضولاً سياسياً الى وظائفهم في الوزارة المذكورة. الا ان (٧٥٠) موظفاً فقط من العدد المذكور تسلموا رواتبهم ومازال بقية المفضولين الواردة اسماؤهم في الامر الاداري المذكور لم يتسلموا الرواتب وبقي الامر معلقاً بين سلسلة من

## الأسس والضوابط.. لاحتساب رواتب المتقاعدين

يجب ان يؤخذ مقدار راتب التقاعد عند احالته على التقاعد هل هو في بداية الدرجة التي احيل فيها على التقاعد ام بلغ حدھا الاعلى وهكذا بقياس راتبه بما يناظر قرينه. ٢- ملاحظة شطر الدرجة الاولى الى (أ-ب) وان لا يشمل هذا التصنيف المحالين على التقاعد من المدراء وما يناظرهم قبل التعديل الاخير للملاك وان يكون تصنيفهم ضمن الدرجة الاولى. ويختتم المحامي علي رسالته بالاشارة الى اعادة بناء مبنى دائرة التقاعد العامة وتطوير ساحتها وتجهيزها بوسائل التدفئة والتبريد واجاد مقاعد ومسائب للمتعاقدين لاسيما أنهم من كبار السن المتعيبين، كما يشير ايضا الى صرف مخصصات موظفي الدائرة المذكورة كونهم يبذلون جهوداً استثنائية مع المراجعين المتقاعدين.

الاقربان والقسم الاخر لم يتجاوز نسبة ٥٠٪ من راتب القرين. ويؤكد المحامي علي ان هذه الملاحظات لا تقصد وبلغت اكثر من ١٠٠٪ من رواتب الاقربان. ٣- لم تتوقف مديرية التقاعد العامة عند تصنيفها الدرجة الثانية الخاصة الاولى الى (أ-ب) مع احدى عشرة درجة وكل درجة مقسمة الى (١٠) مراتب وقامت مديرية التقاعد العامة بتعديل رواتب المتقاعدين الى درجات قياساً الى جدول سلطة الائتلاف المذكور ولكن دون الاعتماد على اساس معين ومبدأ معين ووافق هذا التعديل اخطاء شائكة وامور غير مقبولة منها: ١- تساوت رواتب المتقاعدين من الدرجة الاولى (ب) بالدرجات (٤، ٥، ٦) فتساوى المدير ومن درجته بكتاب الطابعة ومن بمستواه رغم الفارق الكبير في العنوان والدرجة. ٢- هناك بعض الدرجات المصنفة ما بين (٤-٧)

تجاوزت رواتبها الحد الادنى لراتب الاقربان وساوت رواتب الدرجات الاولى والثانية من حيث الراتب التقاعدي وبلغت اكثر من ١٠٠٪ من رواتب الاقربان. ٣- لم تتوقف مديرية التقاعد العامة عند تصنيفها الدرجة الثانية الخاصة برواتب المتقاعدين ببيدها بقرار سلطة الائتلاف المؤقتة رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٣ الذي تم خلاله تصنيف درجات الموظفين الى درجة عليا خاصة (أ-ب) مع احدى عشرة درجة وكل درجة مقسمة الى (١٠) مراتب وقامت مديرية التقاعد العامة بتعديل رواتب المتقاعدين الى درجات قياساً الى جدول سلطة الائتلاف المذكور ولكن دون الاعتماد على اساس معين ومبدأ معين ووافق هذا التعديل اخطاء شائكة وامور غير مقبولة منها: ١- تساوت رواتب المتقاعدين من الدرجة الاولى (ب) بالدرجات (٤، ٥، ٦) فتساوى المدير ومن درجته بكتاب الطابعة ومن بمستواه رغم الفارق الكبير في العنوان والدرجة. ٢- هناك بعض الدرجات المصنفة ما بين (٤-٧)

يتساءل المحامي علي الثامر عبر رسالته المطولة عن مجموعة من القوانين الخاصة برواتب المتقاعدين ببيدها بقرار سلطة الائتلاف المؤقتة رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٣ الذي تم خلاله تصنيف درجات الموظفين الى درجة عليا خاصة (أ-ب) مع احدى عشرة درجة وكل درجة مقسمة الى (١٠) مراتب وقامت مديرية التقاعد العامة بتعديل رواتب المتقاعدين الى درجات قياساً الى جدول سلطة الائتلاف المذكور ولكن دون الاعتماد على اساس معين ومبدأ معين ووافق هذا التعديل اخطاء شائكة وامور غير مقبولة منها: ١- تساوت رواتب المتقاعدين من الدرجة الاولى (ب) بالدرجات (٤، ٥، ٦) فتساوى المدير ومن درجته بكتاب الطابعة ومن بمستواه رغم الفارق الكبير في العنوان والدرجة. ٢- هناك بعض الدرجات المصنفة ما بين (٤-٧)

## محلة ٣١٥ ووعود بلدية الأعظمية

يشكو لضيف من سكنة محلة ٣١٥ حي البيضاء من انسدادات دائمة في المجاري الرئيسية للمحلة بكل اذقتها.. وان كل (زخة مطر) يعانئ المواطنون من تسرب مياه المجاري الى بيوتهم.. وعند الاتصال ببلدية الأعظمية يكون الرد بالوعود فقط برسائل الاليات لسحب مياه المجاري وقد

استغل عمال المجاري (القطاع الاهلي) في ابتزاز المواطن برفع اجور سحب الماء الى مبالغ لا قبل للبعض في دفعها كونها باهظة.

عنه  
المواطن / ابو عبد الله

ستصنف الى فئات (أ-ب-ج-د-هـ).  
عنه  
الصحفي / قاسم المعمار

## محلة ٣١٢ وتراكم النفايات

يشكو ساكنو محلة ٣١٢ تراكم النفايات التي باتت تسد مداخل الفروع علاوة على الروائع الكريهة المنبعثة منها وتراحم القطن والكلاب حولها مما يشكل منظراً غير حضاري لمنطقة عرفت

يرجو لضيف من الزملاء الصحفيين المتقاعدين من الذين يحملون هوية وعضوية نقابية الصحفيين العراقيين شمولهم بقرار مجلس الوزراء الخاص بالمساعدات المالية اسوة بزملائهم العاملين الحاليين في المؤسسات والدوائر الاعلامية والصحفية والتي

يقدمها وعراقها وبيوتها التراثية الجميلة.. ويهيب اهالي المنطقة ببلدية الأعظمية التي لم ترسل منذ فترة طويلة سياراتها الحوضية الخاصة برفع النفايات والا فان سكان المنطقة مهددون بانتشار



فجنات وكتاب وسؤال



عدسة الخاصة